

أبريل ٢٠٢٣

الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ (FCTC) ومؤتمر الأطراف (COP) : نظرة عن كثب

تم التحديث في أبريل ٢٠٢٣^[1]

في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ نوفمبر لعام ٢٠٢٣ ، ستجتمع وفود حكومية من جميع أنحاء العالم في مدينة بنما لمناقشة سياسة التبغ والنيكوتين في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ (FCTC). تؤثر القرارات المتخذة في هذه الاجتماعات على كيفية تنفيذ السياسات الدولية لمكافحة التبغ على المستوى الوطني. ستكون لهذه القرارات أهمية كبرى فيما يتعلق بتحديد مستقبل منتجات النيكوتين الأكثر أماناً (SNP)، مثل سجائر النيكوتين الإلكترونية (السجائر الإلكترونية) ، والتبغ الرطب ، وأكياس النيكوتين ، ومنتجات التبغ المُسخن. تُعد إمكانية وصول المستهلك لهذه المنتجات أمراً بالغ الأهمية لتحقيق إمكانات الصحة العامة للحد من أضرار التبغ في الكفاح العالمي ضد الوفيات والأمراض المرتبطة بالتبغ.

يشرح هذا الموجز للوضع العالمي للحد من أضرار التبغ GSTHR ماهية الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ FCTC، وما هي اجتماعات مؤتمر الأطراف COP وكيف تُدار. ويُختتم الموجز أيضاً ببعض الملاحظات الأولية حول الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالمناقشات التي يحتمل أن تكون ذات صلة بمنتجات النيكوتين الأكثر أماناً SNP.



ماذا تعني الاتفاقية الإطارية؟

عادةً ما تُفهم المعاهدة على أنها اتفاق رسمي ملزم يحدد الالتزامات بين دولتين أو أكثر بشأن مسائل تتعلق بمصالح تلك الدول. بيد أنه يصعب في بعض القضايا العالمية الحصول على اتفاق يُخصّص صياغة معاهدة شاملة تُلزم جميع البلدان المعنية. بدلاً من ذلك ، تُحدد الاتفاقية الإطارية التزامات على نطاق أوسع وتترك تحديد الإجراءات والأهداف المُحددة إما للاتفاقيات اللاحقة الأكثر تفصيلاً (والتي عادةً ما تُسمى البروتوكولات) ، أو للتشريعات الوطنية.

يُستخدم النموذج الإطاري في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ والاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.

ماذا تعني الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ؟

تُمثّل الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ اتفاقية دولية طُوّرت استجابةً للطبيعة الدولية لتحديّ الصحة العامة المتمثل في التدخين تعاطي التبغ.^[iii] كانت الاتفاقية أول معاهدة يُتفاوض عليها تحت رعاية منظمة الصحة العالمية (WHO). بعد أربع سنوات من المفاوضات، أُعتمدت اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ WHO FCTC في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣ ودخلت حيز النفاذ في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥. ويمكن الاطلاع على نص الاتفاقية [هنا](#).^[iii] تم تفصيل المعاهدة في عدد من المبادئ التوجيهية.^[iv]

حتى الآن، وقعت وصادقت عدد ١٨٢ دولة على الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ^[v] مما يعني أنه تمت الموافقة عليها على المستوى الوطني. ويُشار إلى هذه البلدان بوصفها أطرافاً في الاتفاقية. وقد وقعت ستة بلدان على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها بينما هناك عدد تسعة دول لم توقع ولم تُصدّق على الاتفاقية. ومن عجيب المفارقات أن العديد من الأطراف في الاتفاقية تحتكر أو تمتلك حصصاً كبيرة في شركات التبغ المحلية أو المملوكة للدولة.

تحتوي ديباجة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ على العديد من الحثيات (نظراً لسياق للاتفاقية) والتي تُقر بالحاجة إلى الحد من الوفيات والأمراض الناجمة عن تعاطي التبغ. وتأتي هذه الحثيات في سياق الحق العالمي في الصحة.

- « انعكاس العواقب المدمرة عالمياً للتعرض لتدخين التبغ.
- « نشعر بقلق بالغ إزاء زيادة الاستهلاك العالمي لا سيّما في البلدان النامية.
- « بالإشارة إلى المادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تنص على أن لكل فرد الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه.
- « عُقد العزم على تعزيز تدابير مكافحة التبغ استناداً إلى الاعتبارات العلمية والتقنية والاقتصادية الحالية ذات الصلة.

ما الذي تغطيه الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ؟

تَرِدُ أحكام الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ في عدد من المواد.

وُضِّح نطاق الاتفاقية في المادة ١.د التي تُعرّف مكافحة التبغ بأنها «مجموعة من استراتيجيات العرض والطلب وتقليل الأضرار التي تهدف إلى تحسين صحة السكان من خلال إنهاء أو تقليل استهلاكهم لمنتجات التبغ والتعرض لدخان التبغ».

تشترط المادة ٥-٣ أن «تعمل الأطراف -عند وضع وتنفيذ سياساتها المتعلقة بالصحة العامة فيما يتعلق بمكافحة التبغ- على حماية هذه السياسات من المصالح التجارية وغيرها من المصالح الخاصة المتعلقة بصناعة التبغ وفقاً للقانون الوطني».

تتناول المواد اللاحقة التدابير التي تُعد ضرورية للحد من الطلب على منتجات التبغ وعرضها على حد سواء.

لا توجد مواد تناول -على وجه التحديد- تقليل الأضرار.

التدابير المتعلقة بخفض الطلب على التبغ:

المادة ٦: التدابير السعرية والضريبية للحد من الطلب على التبغ

- المادة ٧: التدابير غير السعرية للحد من الطلب على التبغ
- المادة ٨: الحماية من التعرض لدخان التبغ
- المادة ٩: تنظيم محتويات منتجات التبغ
- المادة ١٠: تنظيم الكشف عن منتجات التبغ
- المادة ١١: تعبئة منتجات التبغ ووسمها
- المادة ١٢: التعليم والتواصل والتدريب والتوعية العامة
- المادة ١٣: الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته
- المادة ١٤: تدابير خفض الطلب فيما يتعلق بإدمان التبغ والإقلاع عنه

التدابير المتعلقة بالحد من توريد التبغ:

- المادة ١٥: الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ
- المادة ١٦: البيع للقصر وبواسطتهم
- المادة ١٧: تقديم الدعم لأنشطة اقتصادية بديلة ومُجدية
- المادة ١٨: حماية البيئة وصحة الأفراد

ما هو مؤتمر الأطراف (COP)؟

مؤتمر الأطراف (COP) هو الهيئة الرئاسية للاتفاقية. يُعقد اجتماع كل سنتين حيث تجري المناقشات الشخصية والمفاوضات والقرارات حول تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والتدابير الدولية لمكافحة التبغ بين الأطراف.

من يحضر اجتماع مؤتمر الأطراف؟

الأطراف المعنية هي صانعة القرار. يمكن للأطراف (البلدان التي وقعت وصادقت على الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ أو التي استجابت للاتفاقية)، أن تلعب دوراً حيوياً في المناقشات والقرارات. تتمتع الدول الموقعة (الدول التي وقعت على الاتفاقية ولكنها لم تصدق عليها) بصفة مراقب ويمكنها التدخل أثناء المناقشات؛ وتشمل هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين والمغرب وكوبا وسويسرا وجمهورية الدومينيكان.

عادةً ما تُناقش المواقف التي تتخذها الأطراف بعناية قبل مؤتمر الأطراف بوقت طويل، حيث تحاول البلدان ذات التفكير المماثل ومنظمة الصحة العالمية التآلف وبناء التحالفات. تُؤخذ كثير من المواقف وتحدث العديد من المناقشات في اجتماعات «ما قبل مؤتمر الأطراف» التي تنظمها منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ مع كل إقليم من أقاليم منظمة الصحة العالمية الستة (أفريقيا والأمريكيتين وأوروبا وغرب المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا وشرق البحر الأبيض المتوسط). يمكن للأطراف التحدث عن نفسها في مؤتمر الأطراف ولكنها تُشجّع على السماح للبلد المرشح للمنطقة بتولي زمام المحادثة. لدى الاتحاد الأوروبي إجراءاته الخاصة وتجتمع فرقة العمل المعنية بالصحة العامة لمناقشة أجندة مؤتمر الأطراف وتشكيل مواقف سياسية قبل مؤتمر الأطراف، والمعروفة باسم «الموقف المشترك للاتحاد الأوروبي» (تفويض مفوضية الاتحاد الأوروبي لتقديم وجهة نظر موحدة لدول أعضائها البالغ عددها ٢٧ دولة).

تتألف الوفود بشكل أساسي من مسؤولين صحيين، وإن كان من الممكن أن تحضر أيضاً مصالح الإدارات المحلية الأخرى المتعلقة، على سبيل المثال، بالمالية والأعمال التجارية والتجارة. ويمكن أيضاً تمثيل المنظمات غير الحكومية والأخصائيين في الوفود.

في اجتماعات مؤتمر الأطراف، تُتخذ القرارات بالإجماع، وعلى الرغم من وجود إجراء للتصويت، فإنه لم يستخدم قط. من الناحية النظرية، لكل طرف نفس الدرجة من الأهمية، بيد أن الأطراف الأكثر أهمية وتأثيرًا هي تلك المعنّية باتخاذ القرارات.

الهيئات التي تساهم في اجتماعات مؤتمر الأطراف

على الرغم من أن الأطراف هي صانعة القرار النهائية، فإن عددًا من الهيئات الأخرى لها تأثير كبير على كلاً من الأجندة، توفير الوثائق، لهجة الاجتماع ومضمونه.

الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ

يتمثل دور الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية^[vi] لمكافحة التبغ في دعم وتنفيذ أعمال مؤتمر الأطراف بين الاجتماعات. وفي حين أن هذه الهيئة تبدو كأنها تدير ببساطة مؤتمر الأطراف من الناحية النظرية، إلا أنها تلعب دورًا هامًا في تحديد شكل الأجندة النهائية، فضلاً عن تشكيل اتجاه السياسة. تُنظم الأمانة العامة العديد من الاجتماعات التي تُعقد زمنيًا بين كل مؤتمر أطراف، وتوفر جداول الأجندات والوثائق، ولها دور مناصرة على نطاق أوسع في الترويج لأهداف وغايات الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ عبر الأمم المتحدة. كما أنها تدعم عمل مراكز المعرفة الخاصة بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.^[viii]

تُموّل الأمانة العامة من قِبَل الأطراف في شكل مساهمات مقررة لتعميم عمل الأمانة، أو مساهمات طوعية لمشاريع محددة. يُجرى التقييم بُناءً على صيغة تتعلق بالنتائج المحلي الإجمالي GDP.

منظمة الصحة العالمية

تستضيف منظمة الصحة العالمية الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.

توفر منظمة الصحة العالمية الكثير من الوثائق التي يسترشد بها مؤتمر الأطراف، على سبيل المثال، التقرير عن البحوث والبيانات بشأن منتجات التبغ الجديدة والناشئة^[viii] والتقارير الصادرة عن مجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية بشأن تنظيم منتجات التبغ (TobRegNet)^[ix]. يأتي تقرير آخر من شبكة مختبرات التبغ (TobLabNet)^[x] التي تطور طرق اختبار وقياسات موحدة لمنتجات التبغ.

مكتب مؤتمر الأطراف

يتم انتخاب الأعضاء الستة لمكتب مؤتمر الأطراف^[xi] في نهاية كل مؤتمر ويجتمع المكتب بشكل منتظم لإعداد كل ما يلزم لدورة لمؤتمر التالية. كما أنها تتولّى:

- « الإشراف على العمل فيما بين الدورات بما في ذلك المجموعات العاملة/مجموعات الخبراء؛
- « التشاور مع الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ لتحديد أجندة دورات مؤتمر الأطراف؛
- « تقديم التوجيه للأمانة فيما يتعلق بإعداد التقارير والتوصيات ومسودات القرارات المقدمة إلى مؤتمر الأطراف؛
- « استعراض طلبات المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية للحصول على صفة مراقب؛
- « العمل مع المنسقين الإقليميين و الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ قبل وأثناء مؤتمر الأطراف.

والأعضاء الحاليون في المكتب هم: إقليم أفريقيا - السيدة زانديل دلاميني (إسواتيني)، إقليم الأمريكتين - الدكتور ماركوس دوتا (أوروغواي)، الإقليم الأوروبي - السيد رولاند دريس (هولندا)، إقليم غرب المحيط الهادئ - السيدة

كارلي براون (أستراليا)، إقليم جنوب شرق آسيا - الدكتور آلان لودوويكي (سري لانكا)، إقليم شرق المتوسط - الدكتور جواد اللواتي (عمان).

ينشر المكتب المعلومات للمنسقين الإقليميين المسؤولين عن التنسيق مع الأطراف. وقد يكلف اجتماع سابق لمؤتمر الأطراف المكتب بتحديث تقرير معين، أو مجموعة من التقارير، أو ربما التكليف بتقرير جديد. وقد يشمل هذا العمل إشراك الخبراء ولكن ينبغي أن يشمل أيضًا التشاور مع الأطراف عن طريق المجموعات الإقليمية لجمع البيانات الوطنية للتقرير.

المنسقون الإقليميون لمنظمة الصحة العالمية

على غرار المكتب، يُنتخب المنسقون الإقليميون في مؤتمر الأطراف. يراقب المنسقون الإقليميون اجتماعات المكتب ويؤدون المهام التالية:

- « التنسيق مع موظف المكتب الذي يمثل المنطقة، وتيسير المشاورات مع الأطراف في الإقليم بين دورات مؤتمر الأطراف؛ ويتم ذلك بهدف إبلاغ عمل المكتب، وإبقاء الأطراف على علم بعمل المكتب؛
- « تلقي وثائق ومقترحات العمل للمكتب، وضمان تعميمها على الأطراف في المنطقة؛
- « جمع وإرسال التعليقات على هذه الوثائق أو المقترحات إلى موظف المكتب؛
- « العمل كحلقة وصل لتبادل المعلومات، بما في ذلك نسخة من الدعوات إلى اجتماعات تنفيذ الاتفاقية، وتنسيق الأنشطة مع المنسقين الإقليميين الآخرين.

المنسقون الإقليميون الحاليون هم: إقليم أفريقيا - السيد ثيوفيل أوليفيه بوس (الكاميرون)، إقليم الأمريكتين - السيدة كيمبا أندرسون جولهوور (كندا)، شرق المتوسط - الدكتور بصير أشاكزاي (باكستان)، الإقليم الأوروبي - الدكتور بيمان ألتان (تركيا)، إقليم جنوب شرق آسيا - الدكتور شايانان سيتيبوسايا (تايلاند)، إقليم غرب المحيط الهادئ - الدكتور نور أريانا حسن (ماليزيا).^[xiii]

كيف تعمل اجتماعات مؤتمر الأطراف؟

يُفتتح الاجتماع باعتماد الأجندة، تليها جلسة عامة تتناول مقدمة عن مؤتمر الأطراف وتُركز على موضوع الجلسة وتصريحات الأطراف حول التقدم العالمي في تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ. ثم ينقسم الاجتماع بعد ذلك إلى مجموعتين حيث تتم المباشرة في العمل الرئيسي للاجتماع. تتناول اللجنة ألف مسائل السياسة العامة وتتناول اللجنة باء المسائل الإدارية، بما في ذلك التمويل.

ويجب أن تتاح للجمهور جميع التقارير المقرر أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف قبل ستين يومًا من انعقاد الاجتماع. وستنظر اللجنة ألف في التقارير التي قدمت والمُرفقة أحيانًا بملاحظلا عن مسودة قرار. وستجرى بعد ذلك مناقشة للنظر في كل من التقرير، ومسودة القرار إذا كانت مُرفقة. وإذا لم تكن مُرفقة، ستوضع واحدة وتناقش في القاعة. وإذا لم يعترض أحد على التقرير أو مسودة القرار، سيتم إقرارها كسياسة لمؤتمر الأطراف.

ومع ذلك، إذا أثار بلد واحد فقط اعتراضًا، فستجري جولة أخرى من المناقشات، لتغيير صياغة القرار. يمكن أن يكون هناك العديد من التكرارات لهذه العملية حتى يتم سحب الاعتراض. وإذا تعذر ذلك، قد يطلب رئيس الاجتماع من اللجنة باء النظر في المسألة أو ببساطة الدفع بها استنادًا على أساس أنه لا يمكن السماح لاعتراض واحد بتعطيل العملية.

إذا قدمت عدة بلدان اعتراضات لا يمكن حلها، يمكن للرئيس أن يدعو إلى تشكيل فريق صياغة لحل الخلافات. وتجتمع مجموعات الصياغة هذه خارج ساعات عمل دورات مؤتمر الأطراف، دون ترجمة، وتحت قيادة طرف يتولى دور الرئيس.

في بداية كل يوم، تجتمع المجموعات الإقليمية لمناقشة أجندة اليوم بما في ذلك أي قرار صدر عن مجموعات الصياغة. يمكن أن يكون هناك ضغط كبير في هذه المرحلة لإقناع المعارضين المستمرين بمواكبة الأطراف، ويشمل ذلك التعليقات في نشرة مؤتمر الأطراف اليومية.

من هم المراقبون - من غير الدول المعنية- الحاضرين في مؤتمر الأطراف؟

يتمتع عدد من المنظمات الحكومية الدولية (IGO) بصفة مراقب،^[xiii] مثل مجموعة البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية.

تعترف ديباجة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ب «المساهمة الخاصة للمنظمات الحكومية وأعضاء المجتمع المدني الآخرين... لجهود مكافحة التبغ على الصعيدين الوطني والدولي...» تتم معالجة الطلبات المقدمة من المنظمات غير الحكومية للحصول على صفة مراقب بواسطة الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ^[xiv] التي تقدم توصيات بينما يقرر -بشأن الطلبات- مؤتمر الأطراف. يمكن العثور على قائمة بالمنظمات غير الحكومية المعتمدة هنا.^[xv]

يمكن لمنظمات المجتمع المدني الأصغر المناهضة للتبغ المشاركة كأعضاء في الهيئة الجامعة للمنظمات غير الحكومية لمكافحة التبغ، والتي كانت تعرف سابقاً باسم تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) ولكن تم تغيير اسمها الآن إلى التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC)^[xvi] حتى الآن، لم تُمنح عضوية التحالف للمنظمات غير الحكومية إلا لتلك المنظمات التي توافق على الإجماع السائد لمكافحة التبغ.

إن صفة المراقب وعضوية التحالف متاحة فقط لأولئك الذين ليس لديهم صلات بدوائر صناعة التبغ، سواء كانت الصلات عرضية أو تاريخية.

حتى الآن، لم تُعتبر أيًا من جماعات الدعوة التي تمثل الأشخاص المتأثرين مباشرة بتدابير مكافحة التبغ مؤهلة للحصول على صفة مراقب أو عضوية في التحالف. ويشمل ذلك مجموعات مستقلة تمثل المدخنين ومستخدمي منتجات النيكوتين الأكثر أمانًا.

الطبيعة المغلقة لاجتماعات مؤتمر الأطراف

يجب على أعضاء وسائل الإعلام التقدم بطلب للحصول على الاعتماد قبل ٦٠ يومًا على الأقل من الاجتماع والتصريح عن عدم وجود علاقات مالية أو وظيفية أو مهنية مع دوائر صناعة التبغ أو أي كيان يعمل على تحقيق مصلحتها.

عندما كان يجري التفاوض على الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ (٢٠٠٠-٢٠٠٣) وفي الاجتماعات الثلاثة الأولى لمؤتمر الأطراف، كانت الشرفة العامة مفتوحة حتى يتمكن أي شخص من مشاهدة المداولات. وبمرور الوقت، أُستبعد -بقرار من الأطراف - الجمهور العام ووسائل الإعلام من جميع الجلسات العامة باستثناء يوم الافتتاح. ولا يتم عرض أو بث الوقائع علنًا لعرضها لاحقًا، باستثناء الاجتماع الافتراضي في عام ٢٠٢١، عندما تم بث الجلستين الافتتاحية والختامية، ومع إتاحة التصريحات المسجلة مسبقًا من الأطراف والمراقبين على الإنترنت.^[xvii]

لن يكون مستوى السرية والرقابة حول مؤتمر الأطراف مقبولًا للأطراف في الاتفاقيات الأخرى.^[xviii] وهو يختلف عن الطريقة التي تُعقد بها اجتماعات وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك لجنة حقوق الإنسان، ولجنة المخدرات، واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية (CITES) واجتماع مؤتمر الأطراف بشأن تغيير المناخ. تسهّل اجتماعات هذه الاتفاقيات مشاركة العديد من منظمات المجتمع المدني والمجموعات المتضررة: على سبيل المثال، منح مؤتمر الأطراف المعني بتغيير المناخ صفة مراقب لعدد ٣٠٢٤ منظمة غير حكومية

و ١٥٤ منظمة حكومية دولية، في حين منح مؤتمر الأطراف بشأن الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ صفة مراقب ل ٢٦ منظمة غير حكومية و ٢٨ منظمة حكومية دولية.

يعتمد تمويل مؤتمر الأطراف بشأن الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ على المال العام المتبرع به من قبل الأطراف. ويترتب على ذلك ضرورة وجود مساءلة عامة وشفافية. في الوقت الحاضر، هذا غير متوفر. لا بد من إثارة مسألة غياب الشفافية في مؤتمر الأطراف مع إدارات المساءلة الحكومية.

كيفية المشاركة في مؤتمر الأطراف

كما سيتضح من الهيكل العام وعملية سير اجتماع مؤتمر الأطراف، هناك فرص قليلة جدًا للمنظمات خارج هيكل مؤتمر الأطراف لمتابعة الإجراءات والمساهمة فيها.

تقع مسؤولية أعمال مؤتمر الأطراف وقراراته على عاتق الأطراف. على الصعيد الوطني، عادةً ما تكون وزارة الصحة والوزارات الأخرى المختصة بالتعامل مع الموضوعات ذات الصلة هي الجهة الرائدة في أعمال مؤتمر الأطراف. يمكن العثور على قائمة بالوفود من الاجتماع السابق لمؤتمر الأطراف، الاجتماع التاسع، [هنا](#)^[xix] من المُحتمل أن يحضر العديد من نفس هؤلاء الأشخاص الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف.

يمكن للمنظمات إجراء اتصالات مباشرة مع مسؤولي الوزارة المسؤولين عن مكافحة التبغ، أو من خلال البرلمانيين. غالبًا ما يكون البرلمانيون غير مُلمين بأهمية اجتماعات مؤتمر الأطراف وموقف حكوماتهم من قضايا الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ولذا يُمكن للمنظمات إطلاعهم على القضايا الرئيسية.

لكل بلد جهة اتصال مركزية تنسق بين مكتب الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والحكومة الوطنية. يمكن العثور على نقطة الاتصال المركزية [هنا](#): حدد بلدا من القائمة المنسدلة، انقر فوق تقرير ٢٠٢٠ ويمكن العثور على نقطة الاتصال في الصفحة ١. [يمكن](#)^[xx] استخدام نقطة الاتصال المركزية كحلقة وصل لتقديم عروض للحكومة بشأن قضايا مكافحة التبغ في الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التي، وللأسف، عن الخطط والمقترحات الحالية يُجرى تداولها بين مكتب الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والحكومة بشأن اجتماع مؤتمر الأطراف.

يُمكن المنظمات أيضًا أن تعلن عن آرائها للمنظمات الحكومية والغير الحكومية الدولية التي تتمتع بصفة مراقب.

وسائل الإعلام الرئيسية ليست على دراية جيدة بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ ومؤتمر الأطراف، ويمكن تنبيهها إلى أهمية القضايا التي تُناقش في الاجتماع.

يمكن للمنظمات أيضًا التفاعل مع الأمانة العامة للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ على وسائل التواصل الاجتماعي عبر @FCTCofficial، وأثناء الحدث عبر #COP10 و #COP10FCTC

ويقدم موقع COPWATCH <https://copwatch.info> /مُستجدات عن القضايا قبل مؤتمر الأطراف وأثناءه.

مناقشات محتملة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف بشأن منتجات النيكوتين الأكثر أماناً



لن نعرف أجندة الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف حتى ٦٠ يوماً قبل الاجتماع. ومع ذلك، فإن الأجندة مدفوعة إلى حد كبير بمناقشة التقارير المطلوبة في مؤتمرات الأطراف السابقة، والاقتراحات الجديدة المحتملة التي قدمتها الأطراف. مكتب مؤتمر الأطراف هو المسؤول عن إعداد الأجندة.

تتعلق العديد من بنود الأجندة المؤجلة بمنتجات النيكوتين الأكثر أماناً (SNP) مثل سجائر النيكوتين الإلكترونية (السجائر الإلكترونية)، وأكياس النيكوتين ومنتجات التبغ المسخن. وتشمل هذه البنود «تقرير شامل عن الأبحاث والأدلة المتعلقة بمنتجات التبغ الجديدة والناشئة، ولا سيما منتجات التبغ المسخن»،^[xxi] وتقرير «التحديات التي تطرحها منتجات التبغ الجديدة والناشئة وتصنيفها»^[xxii] و «التقرير المرحلي عن المسائل التقنية المتعلقة بـ المادتان ٩ و ١٠ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (تنظيم المحتويات والكشف عن منتجات التبغ، بما في ذلك النرجيلة والتبغ الذي لا يدخن ومنتجات التبغ المسخن).^[xxiii]

قد تكون المجالات المحتملة المؤثرة على منتجات النيكوتين الأكثر أماناً عبارة عن دعوات لتشديد التنظيم أو حظر الأنظمة المفتوحة والقابلة للتخصيص للسجائر الإلكترونية، حظر أو فرض القيود على النكهات التي يقال إنها تروق للقصّر، تقييد أملاح النيكوتين، إعادة تعريف «الدخان» الذي قد يصنف الهباء الجوي الناتج من منتجات التبغ المسخن كدخان.

هناك بعض المجالات الأخرى المحتملة للمناقشة في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف والتي تُعد ذات صلة بالأساليب الأكثر شيوعاً للنيكوتين، بما في ذلك توسيع تعريف منتجات التبغ، وتوسيع نطاق الضوابط على الإعلان عن التبغ والترويج لحظر أو تقييد مبيعات النيكوتين الأكثر أماناً عبر الإنترنت، وتشجيع «استراتيجيات نهاية التبغ» مثل الحد من النيكوتين، الحد منه نقاط البيع، أو حظر الأجيال من شراء منتجات التبغ، حقوق الإنسان، مناقشة المسؤولية المدنية والجنائية للمصنعين.

لمزيد من المعلومات حول الوضع العالمي للحد من أضرار التبغ أو النقاط التي أثرت في ورقة الموجز تلك، يرجى الاتصال بـ info@gsthr.org

نحن: المعرفة • العمل • التغيير (K • A • C) اعتبار تقليص الأضرار كاستراتيجية رئيسية للصحة العامة تركز على حقوق الإنسان. يتمتع الفريق بأكثر من أربعين عاماً من الخبرة في مجال تقليص الضرر فيما يتعلق بتعاطي المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية والتدخين والصحة الجنسية والسجون. يدير نسق K • A • C الوضع العالمي للحد من أضرار التبغ (GSTHR) الذي يحدد تطورات الحد من أضرار التبغ والاستخدام والتوافر والاستجابات التنظيمية لمنتجات

النيكوتين الأكثر أمانًا ، بالإضافة لانتشار التدخين والوفيات المرتبطة به ، في أكثر من ٢٠٠ دولة ومنطقة حول العالم. لجميع المنشورات والبيانات المُحدثة ، قم بزيارة <https://gsthr.org>

تمويلنا: يُنتج مشروع الوضع العالمي للحد من أضرار التبغ بمساعدة منحة من مؤسسة «عالم خالٍ من التدخين»، وهي منظمة أمريكية عالمية مستقلة غير ربحية ٥٠١ (c) (٣) المشروع ومخرجاته، بموجب شروط اتفاقية المنحة، مستقلة تحريريًا عن المؤسس.

- ⁱ GSTHR. (2021). *The Framework Convention on Tobacco Control (FCTC) Conference of the Parties (COP): An explainer* (GSTHR Briefing Papers). Global State of Tobacco Harm Reduction. <https://gsthr.org/briefing-papers/september-2021/>.
- ⁱⁱ World Health Organization. (2003a). *WHO Framework Convention on Tobacco Control, updated reprint 2004, 2005*. World Health Organisation. <https://fctc.who.int/who-fctc/overview>.
- ⁱⁱⁱ World Health Organization. (2003b). *WHO Framework Convention on Tobacco Control, updated reprint 2004, 2005 (full text)*. World Health Organisation. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/42811/9241591013.pdf;jsessionid=B3ED8F2675DC120D9C5E70F95D42F821?sequence=1>.
- ^{iv} Treaty instruments. (2013, 2014, 2017). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/overview/treaty-instruments>.
- ^v Parties. (2021, March 3). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/overview/parties>.
- ^{vi} Secretariat of the WHO FCTC. (2007). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/secretariat>.
- ^{vii} WHO FCTC knowledge hubs. (2014). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/coordination-platforms/knowledge-hubs>.
- ^{viii} WHO Framework Convention on Tobacco Control. (2021a). *Comprehensive report on research and evidence on novel and emerging tobacco products, in particular heated tobacco products, in response to paragraphs 2(a)-(d) of decision FCTC/COP8(22)* [Conference of the Parties to the WHO Framework Convention On Tobacco Control. Ninth session. Geneva, Switzerland, 8–13 November 2021. Provisional agenda item 4.2.]. UN Tobacco Control. https://untobaccocontrol.org/downloads/cop9/main-documents/FCTC_COP9_9_EN.pdf.
- ^{ix} WHO Study Group on Tobacco Product Regulation. *Report on the scientific basis of tobacco product regulation: Seventh report of a WHO study group*. (No. 1015; WHO Technical Report Series). (2019). World Health Organization. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/329445/9789241210249-eng.pdf>.
- ^x WHO Tobacco Laboratory Network (TobLabNet). (2022). World Health Organization. <https://www.who.int/groups/who-tobacco-laboratory-network>.
- ^{xi} Bureau of the Conference of the Parties. (2023). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/bureau-of-the-conference-of-the-parties>.
- ^{xii} Bureau of the Conference of the Parties, 2023.
- ^{xiii} International intergovernmental organizations accredited as observers to the COP. (2023). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/observers/international-intergovernmental-organizations>.
- ^{xiv} Observers to the Conference of the Parties. (2023). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/observers>.
- ^{xv} Nongovernmental organizations accredited as observers to the COP. (2023). WHO Framework Convention on Tobacco Control. <https://fctc.who.int/who-fctc/governance/observers/nongovernmental-organizations>.
- ^{xvi} Global Alliance for Tobacco Control. (2022, January 25). NCD Alliance. <https://ncdalliance.org/global-alliance-for-tobacco-control>.
- ^{xvii} WHO FCTC Secretariat. (2023). YouTube. <https://www.youtube.com/@whofctcsecretariat812/videos>.
- ^{xviii} Bates, C. (2021, November 8). The WHO tobacco control treaty meetings are closed bubbles of cultivated groupthink – a comparison with the UN climate change treaty. *The Counterfactual*. <https://clivebates.com/the-who-tobacco-control-treaty-meetings-are-closed-bubbles-of-cultivated-groupthink-a-comparison-with-the-un-climate-change-treaty/>.
- ^{xix} WHO Framework Convention on Tobacco Control. (2021b, November 8). *List of participants*. Ninth Session of the Conference of the Parties to the WHO Framework Convention on Tobacco Control, Geneva, Switzerland. <https://untobaccocontrol.org/downloads/cop9/additional-documents/COP9-List-of-Participants.pdf>.
- ^{xx} WHO Framework Convention on Tobacco Control. (2016). *WHO FCTC Implementation Database* [Reports]. UN Tobacco Control. <https://untobaccocontrol.org/impldb/>.
- ^{xxi} WHO Framework Convention on Tobacco Control, 2021a.
- ^{xxii} WHO Framework Convention on Tobacco Control, Convention Secretariat. (2021). *Challenges posed by and classification of novel and emerging tobacco products* [Conference of the Parties to the WHO Framework Convention On Tobacco Control. Ninth session. Geneva, Switzerland, 8–13 November 2021. Provisional agenda item 4.2.]. UN Tobacco Control. https://untobaccocontrol.org/downloads/cop9/main-documents/FCTC_COP9_10_EN.pdf.
- ^{xxiii} WHO. (2021). *Progress report on technical matters related to Articles 9 and 10 of the WHO FCTC (Regulation of contents and disclosure of tobacco products, including waterpipe, smokeless tobacco and heated tobacco products)* [Conference of the Parties to the WHO Framework Convention On Tobacco Control. Ninth session. Geneva, Switzerland, 8–13 November 2021. Provisional agenda item 4.2.]. UN Tobacco Control. https://untobaccocontrol.org/downloads/cop9/main-documents/FCTC_COP9_8_EN.pdf.